

29 June 2012

Arabic, English and French only*

الاجتماع الثاني والعشرون لرؤساء الأجهزة الوطنية
المعنية بإنفاذ قوانين المخدرات، أفريقيا
أكرا، ٢٥-٢٩ حزيران/يونيه ٢٠١٢
البند ٩ من جدول الأعمال
اعتماد التقرير

مشروع التقرير

المقرّر: سولومون كولكر (سيراليون)

إضافة

النظر في المواضيع من جانب الأفرقة العاملة

الموضوع (ب): إذكاء وعي موظفي إنفاذ القانون في المنطقة وتدريبهم وبناء قدراتهم
من أجل التصديّ للاتجار بالمخدرات بنجاح

١- عقد الفريق العامل جلسيتين في ٢٧ حزيران/يونيه ٢٠١٢، وأبدى لدى نظره في
الموضوع قيد الاستعراض الملاحظات التالية:

(أ) تتطلب تدابير إنفاذ القانون الفعالة الرامية إلى التصدي للاتجار غير المشروع
بالمخدرات في جميع المطارات الدولية في المنطقة الأفريقية مزيداً من التعاون بين جميع الأجهزة
العاملة في هذه المناطق الحدودية الجوية؛

* الإنكليزية والعربية والفرنسية هي لغات عمل هذه الهيئة الفرعية.



(ب) لا يزال يتعيّن اتخاذ تدابير للتعاون بين الأجهزة المعنية بإنفاذ القانون (أجهزة الجمارك والمهجرة والشرطة) في مجال تبادل المعلومات أو تنسيق تنفيذ العمليات في العديد من المطارات الدولية في أفريقيا؛

(ج) إنّ المساعدة الدولية من خلال برامج مثل مشروع سُبُل الاتصال بين المطارات للمكتب المعني بالمخدرات والجريمة ومبادرة "ويستبردج" للاتحاد الأوروبي، والمساعدة الثنائية المباشرة بين الدول، ترفد على نحو إيجابي قدرة سلطات إنفاذ القانون الأفريقية على التصدي للتجار بالمخدرات؛

(د) لقد واجهت منطقة أفريقيا قسطاً كبيراً من التحديات في مجال مراقبة المخدرات، ومن ذلك الاتجار بالهروين من جنوب شرقي آسيا، والاتجار بالكوكايين عبر المحيط الأطلسي، وعدم الاستقرار الناجم عن قدوم كارتيلات المخدرات من أمريكا اللاتينية إلى خليج غينيا، إضافة إلى أنّ دول المنطقة لا تزال تواجه مشاكل هامة تتعلق بالفقر والأوضاع الاقتصادية والصراعات؛

(هـ) تُعدّ المنشطات الأمفيتامينية وتعاطيها وتزايد الشواهد على صنعها في غرب أفريقيا من شواغل السلطات الأفريقية؛

(و) تواجه الدول الأفريقية عدداً من التحديات المشتركة في تصديها لصنع المنشطات الأمفيتامينية، ومن ذلك ضعف التشريعات أو عدم وجودها، وتسريب المواد الكيميائية من جانب شركات حاصلة على تصاريح رسمية، وقدرة الأفراد على استيراد المواد الكيميائية، وبيع السلائف الكيميائية في الأسواق، وقلة معرفة الناس بالآثار الخطرة والسامة المرتبطة بصنع المنشطات الأمفيتامينية.

٢ - وخلص الفريق العامل إلى الاستنتاجات التالية:

(أ) إنّ برنامج سُبُل الاتصال بين المطارات الذي ينفذه المكتب المعني بالمخدرات والجريمة، والذي يدعم إنشاء فرق عمل مشتركة بين الأجهزة بشأن اعتراض المخدرات في المطارات الدولية في أفريقيا، ومن ثمّ الربط فيما بينها وربطها بقواعد البيانات وشبكات الاتصالات الدولية بشأن إنفاذ القوانين، التابعة للإنتربول وللمنظمة العالمية للجمارك، هو مبادرة قيّمة ستعزّز قدرات اعتراض المخدرات عند هذه الحدود الدولية؛

(ب) يمكن زيادة فعالية إنفاذ قوانين المخدرات إذا بُذل مزيد من الجهود لتشجيع على تبادل المعلومات والاستخبارات بين الدوائر على الصعيدين الوطني والدولي، وإذا قام

كبار مديري هذه الدوائر بتشجيعها على اتباع نهج استخباراتي تعاضدي في مكافحة الاتجار بالمخدرات؛

(ج) ثمة حاجة ملحة إلى توعية الموظفين المعنيين بمراقبة الحدود على الخطوط الأولى، مثل موظفي الدوائر الجمركية، بالخطر الذي يمثله الوصف غير الصحيح للسلائف الكيميائية، وتشجيع السلطات المعنية على تبادل المعلومات المتعلقة بالأساليب المتبعة في محاولات التسريب المكتشفة؛

(د) تواجه سلطات إنفاذ القانون مسائل أمنية هامة عند الاضطلاع بعمليات تتعلق بمختبرات سرية، ومنها الافتقار إلى فهم عام لما تنطوي عليه العمليات الكيميائية بطبيعتها من أخطار انفجار، والتراكم الخطير للغازات السامة والافتقار إلى المعدات الواقية الشخصية مثل أقمعة الوقاية من الغازات وأجهزة التنفس وملابس الحماية وكاشفات الغازات السامة.

٣- وقُدِّمت التوصيات التالية فيما يخص الموضوع المعنون "إذكاء وعي موظفي إنفاذ القانون في المنطقة وتدريبهم وبناء قدراتهم من أجل التصدي للاتجار بالمخدرات بنجاح":

(أ) ينبغي تشجيع الحكومات على أن تدعم بنشاط مبادرة المكتب المعني بالمخدرات والجريمة بشأن سبل الاتصال بين المطارات وأن تنشئ فرق العمل المشتركة المعنية باعتراض المخدرات في مطاراتها الدولية، باعتبار كل ذلك جزءاً من استراتيجيتها الوطنية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والجرائم العابرة للحدود؛

(ب) ينبغي للحكومات أن تستعرض مدى تدريب سلطاتها المعنية بإنفاذ القانون ومدى تجهيزها بالمعدات واستعدادها، للتمكن من التصدي للأخطار التي تطرحها المنشآت الأمفيتامينية وصنعها على نحو غير مشروع؛

(ج) ينبغي للحكومات أن تلزم سلطاتها المعنية بمراقبة المواد الكيميائية بالتسجيل في نظام الإشعارات السابقة للتصدير بالاتصال الحاسوبي المباشر (بن أونلاين) الذي توفره الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات، وبدعمه والمشاركة النشيطة فيه، للتمكن من تأكيد مشروعية الأطراف التجارية ومعاملاتها المنطوية على سلائف كيميائية.

عرض إيضاحي مقدّم من شعبة الشرطة التابعة لمكتب سيادة القانون والمؤسسات الأمنية في إدارة الأمم المتحدة لعمليات حفظ السلام

٤- إثر مناقشة الفريق العامل للبند ٥ (ج) من جدول الأعمال، قدّم ممثل شعبة الشرطة التابعة لمكتب سيادة القانون والمؤسسات الأمنية في إدارة الأمم المتحدة لعمليات حفظ

السلام عرضاً إيضاحياً بشأن البرنامج الذي تنفذه شعبة الشرطة لبناء قدرات دوائر الشرطة العاملة في عمليات حفظ السلام الـ ١٢ التي تشرف عليها إدارة عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة الـ ٧ التي تشرف عليها إدارة الشؤون السياسية. وأبلغ المتحدث المجتمعين بالمجالات التي يجري فيها تدريب الشرطة والدعم العملي والمجالات ذات الصلة للمساعدة التقنية التي تقدمها إدارة عمليات حفظ السلام في إطار ولايتها، بما يشمل دورها في مساعدة الدول المضيفة على إنشاء وتشغيل وحدات معنية بالجريمة المنظّمة عبر الوطنية في الأجهزة المتعددة المشاركة في مبادرة ساحل غرب أفريقيا.